

مقدمة

تصميم الدراسة

تبدو أهمية هذه الدراسة للعالم العربي ، نظرا لأنه يدخل في إطار الدول النامية ، وبالتالي فإن قضية التنمية الوطنية تمثل تحديا يواجه دول العالم العربي ، وأن كان بدرجات متفاوتة ، حيث أن للتنمية الوطنية عدة أبعاد اقتصادية وسياسية واجتماعية وإدارية وثقافية وكثيرا ما يكون العامل السياسي مؤثرا بدرجة كبيرة نسبيا ، في العوامل الأخرى ، وأن كانت العلاقة بين جوانب التنمية الوطنية علاقة تأثير وتأثر .

ومن هنا تبرز أهمية التنمية السياسية بالنسبة للدول العربية ، حيث أنها عامل هام للغاية من عوامل التنمية ، وحيث أن وسائل الإعلام الجماهيري ولا سيما الراديو تقوم بدور بارز في عملية التغيير السياسي والاجتماعي ، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة الخاصة بدور الراديو في التنمية السياسية ، من ناحية الاعتبارات العملية التي تواجه المنطقة التي نعيش فيها .

وفيما يتعلق بالكتابات التي كتبت في هذا الموضوع ، فكانت ولا زالت اجنبية في المقام الأول ، وعلى حد علمي لم يوجد بعد دراسة بالعربية عن دور الراديو في التنمية السياسية ، ومن هنا كان انشغالي بهذه الدراسة ودراسات أخرى منذ عدة سنوات تمكنت خلالها من الاطلاع على كتابات بالإنجليزية والفرنسية عن هذا الموضوع ، بالإضافة الى ملاحظة الظاهرة ، والإشراف على بحوث ميدانية في مصر لها صلة غير مباشرة بهذه الدراسة .

وفي هذا الإطار يتحدد إطار الدراسة في النقاط الأساسية التالية :

- مفهوم التنمية السياسية وما يرتبط بذلك من قضايا وإزمات
- الراديو كوسيلة اعلام جماهيري أكثر تأثيرا من غيرها

- دور الراديو في التنمية السياسية ، وهذا يمثل الفكرة الجامعة بين الراديو والتنمية
- العلاقة بين التنمية السياسية وتخطيط البرامج
- العلاقة بين التنمية السياسية وتنفيذ البرامج
- العلاقة بين التنمية السياسية ومتابعة البرامج .
- نتائج الدراسة